ومن أهم أعمال رعايته هدم قوى الشر الخارجية أى إبليس الذى يمثله هنا آدوم . فآدوم شمتوا فى يهوذا ح ـين سقطت يهوذا ، بل ه جموا عليهم وقتلوا منهم فكانوا دمويين يو(٨ : ٤٤) . وهم منوا أنفسهم ب ـأن يرث ـوا أرض يه ـوذا وإسرائيل = هاتين الأمتين (آية ١٠) بعد خراب الأمتين . وهذه هى أعمال الشيطان تماماً . ولكن ؟ يقول أبدًا ف ـسأرعى شعبى وأعطيهم أن يفرحوا . وحين يفرحوا سيكون آدوم أو الشيطا ن قفرًا وخر ابًا . هذا الذى له بغضة أبدية مع شعب ؟ ولاحظ دقة إختيار شعب آدوم ليكون رمزًا للشيطان هنا :ــ 1- بين يعقوب شعب ؟ وعيسو (آدوم) بغضة أبدية (من البطن) بسبب الميراث . بخداعاته وإسقاطه لهم فى الخطايا . 2- الحروب المستمرة بين أدوم ويعقوب ، إشارة للعداوة بين نسل المرأة والحية . 3- إنتقام أدوم من شعب ؟ وقت بليته (حز ٢٥ : ١٢) وقت إثم النهاية = أى دفعهم للقتل حين إمتلأ كأسهم من إثمهم وأسلمهم ؟ للتأديب . فوقت إثم النهاية هو تعبير يعنى أن ؟ كان يحتمل أخطاء شعبه لفترة طويلة ، وبعد ذلك بدأ يؤدب بعقوب ـات بسيطة ، وبدأت العقوبات تتزايد ، ويكون معنى إثم النهاية أى الخطايا التى تفشت فقرر ؟ فى النهاية ضرب الشعب بسببها . أنا س ـمعت (آيات ١٢ ، ١٣) فعلينا أن لا نهتم بمن يهين ؟ أو مسيحه أو الكنيسة ، وأذا فهمنا أن أدوم هنا يرمز للشيطان فإن قوله ه ـاتين الأمتين = أى اليهود (الذين عرفوا الرب) والأمم (الذين لم يعرفوه) . ؟ ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ تركنا فى الإصحاح السابق جبل سعير وهو قفر وسيس تمر كذلك . مثل سعير . وهنا نسمع وعد ؟ بخلاص شعبه . وإستعادة إسرائيل هنا لأرضها بعد أن كانتفى سبى بابل ، وسع ير شامت فيها ، هى رمز لإس تعادة الإنسان لميراثه السماوى ، بعد أن ُأ. سُلمنا للشيطان (رم ـزه باب ـل وسعير) بسبب الخطية . آية ١ :ــ و انت يا ابن ادم فتنبا لجبال اسرائيل و قل يا جبال اسرائيل اسمعي كلمة الرب. هكذا أراد ؟ أن يكون شعبه = جبا ًلا مرتفعين عن الأرضيا ت لهم حياة سماوية ، ث ـابتين كالجب ـال ف ـى إيم ـانهم غي ـر مزعزعين كو ٢ : ٧ آية ٢ :ــ هكذا قال السيد الرب من اجل ان العدو قال عليكم هه ان المرتفعات القديمة صارت لنا ميراثا. شماتة العدو بسقوط أولاد ؟ وهزيمتهم . وقالوا = المرتفعات القديمة صارت لنا ميراثًا = أى لم يعد هناك مكان مقدس ، بل تسيد العدو على كل شئ وقد رأينا سيادة بابل على أورشليم وتخريب الهيكل . والمرتفعات القديمة هى آدم الذى خلقه ؟ فى حياة سماوية وبسبب خطيته سقط ، فظن ه الشيطان أنه صار له ميراثاً أبديًا ، لكن ؟ سمح بأن يسلم الإنسان للباطل فترة للتأديب حتى يأتى المسيح . آية ٣ : فلذلك تنبا و قل هكذا قال السيد الرب من اجل انهم قد اخربوكم و تهمموكم من كل جانب لتكونوا ميراثا لبقيـة الامم و اصعدتم على شفاه اللسان و صرتم مذمة الشعب. تهمم ـوكم = إبتلعوكم . فأخربوه من ك ـل جانب . فصار مذمة الشعوب . يجر هذا عليه خطايا أكثر فيصير مذمة للشعوب آية ٤ :ــ لذلك فاسمعييا جبال اسرائيل كلمة السيد الرب هكذا قال السيد الرب للجبال و للاكام و للانهار و للاودية و للخرب المقفرة و للمدن المهجورة التي صارت للنهب و الاستهزاء لبقية الامم الذين حولها. هنا نجد وعد ؟ بأنه سيخلص الجميع ، وأنه سيأتى للجميع كباراً وصغ ارًا قديسين وخطاة = جبا ًلا ووديانًا . فالن ـاس درجات فمنهم الجبال = مثل حزقيال وأرمياء ودانيال . ومنهم الذين كانوا معلمين = أنهار آية ٥ :ــ من اجل ذلك هكذا قال السيد الرب اني في نار غيرتي تكلمت على بقية الامم و على ادوم كلها الـذين جعلـوا ارضي ميراثا لهم بفرح كل القلب و بغضة نفس لنهبها غنيمة. أعداء ؟ وضعوا أياديهم الدنسة على شعبه = أرضه وظنوها ميراثًا لهم وبكل بغضة نفوسهم ضد شعبه فرحوا بقل ـوبهم لهذا . آية ٦ :ــ فتنبا على ارض اسرائيل و قل للجبال و للتلال و للانهار و للاودية هكذا قال السيد الرب هانذا في غيرتي و في غضبي تكلمت من اجل انكم حملتم تعيير الامم. ؟ هنا يقسم = رفعت يدى = علامة القسم أن الأمم سيلاقون نفس المصير أى التعيير . فالكأس التى أعدوها ل ـشعب ؟ سيشربونها ، فالصليب الذى أعده هامان صلب عليه هو (قصة إستير) . إذًا لا داعى للشكوى من أى إضطهاد فكلم ـا زاد الإضطهاد تزيد مراحم ؟ . لاني انا لكم و التفت اليكم فتح رثون و تزرعون . و اكثر الناس عليكم كل بيت اسرائيل باجمعه فتعمر المـدن و تبنى الخرب . و اكثر عليكم الانسان و البهيمة فيكثرون و يثمرون و اسكنكم حسب حالتكم القديمة و احسن اليكم اكثر مما في اوائلكم فتعلمون اني انا الرب. وعد برجوع الشعب إلى أرضه ويكونون فى حرية و يكون لهم ثمر . تحرثون وتزرعون = هنا يشبه ؟ الإنسان ب ـ الأرض ، الت ـى يجب أن تحرث ليتم تنقيتها ، وتزرع لتأتى بثمر . ونحن بالمعمودية نتنقى إذ يموت إنساننا العتيق ، و يزرع فين ـا إن ـسان جديد على شكل المسيح ، لأن المسيح يعطينا حياته رو ٦ : ٤ – ٨ الإنسان والبهيمة = حين تكثر أعدادهم فه ـذا ي ـشير لزيادة الخير والبركات . لكن الإنسان يشير للسالك بالروح والبهيمة تشير لمن يسلك بحسب شهواته . وال ـروح الق ـدس يقدس كليهما . الآيات ١٢ – ١٥ :ــ وأمشى الناس عليكم شعبى إسرائيل فيرثونك فتكون لهم ميراثًا ولا تعود بعد تتكلهم . هك ـذا ق ـال السيد الرب من أجل أنهم قالوا لكم أنت أكالة الناس ومثكلة شعوبك . لذلك لن تأكلى الناس بع د ولا تتكلى ش ـعوبك بع ـد يقول السيد الرب . ولا أسمع فيك من بعد تعيير الأمم ولا تحملين تعيير الشعوب بعد

ولا تعثرين شعوبك بعد يقول السيد الرب. هنا وعد لشعب ا؟ أن يعود لأرضه . فالكلام هنا للجبال = وأمشى عليكم شعبى إس
. ـرائيل

Summarized by © lakhasly.com